

## - الاستثمارات

تقدر التكلفة الاستثمارية لإنشاء الفصول المستهدفة حتى عام ٢٠١٧ بنحو ١١٥ مليون جنيه على أساس متوسط تكلفة في حدود ٤٠ - ٥٠ ألف جنيه للفصل الواحد ويضاف إلى التكلفة الاستثمارية للتعليم العام تكلفة إنشاء جامعة سيناء والمقدرة بنحو ٥٠٠ مليون جنيه لتصبح التكلفة الكلية لاستثمارات قطاع التعليم ١٦٥٠ مليون جنيه.

## ❖ قطاع الخدمات الصحية

### - الأوضاع الراهنة

تعتبر الخدمات الصحية من الأسس الهامة لتحقيق التنمية البشرية وجذب السكان واستقرارهم (خريطة رقم ١٤).

ويوضح الجدول رقم (٢٦) الوضع العام للخدمات الصحية بسيناء شمالاً وجنوباً مقارنة بمستوى الجمهورية عام ١٩٩٣.

جدول رقم ( ٢٦ ) الخدمات الصحية بسيناء مقارنة بالجمهورية عام ١٩٩٣

المحافظة	إجمالي السكان (بالألف)	سرير	طبيب	مرمضة	لكل ١٠٠ ألف من السكان		
					سرير	طبيب	مرمضة
شمال سيناء	٢٠٧	٣٣٥	٣٢٥	٢٨٧	١٦٢	١٥٧	١٣٩
جنوب سيناء	٣٣	٢٣٨	٦٢	٧٩	٧٢١	١٨٨	٢٣٩
إجمالي الجمهورية	٥٦٤٣٤	٥٨٣٨٨	٣٣٦٦٧	٣٨٣١٧	١٠٤	٦٠	٦٨

ويتضح من الجدول ارتفاع معدلات الأسرة والأطباء والمرمضات

للسكان في سيناء وبصفة خاصة في جنوب سيناء وذلك لسببين رئيسيين :

- المساحات الشاسعة وتشتت السكان فى مجموعات صغيرة متباعدة.
- الحجم الاقتصادى الأصغر لأى وحدة خدمة صحية.

ولقد أهتمت الدولة بالخدمات الصحية فى سيناء وخصصت الخطة الثالثة ٩٢-١٩٩٧ لهذا القطاع مبلغ ٥٦,٥ مليون جنيه.

### - خطة القطاع حتى عام ٢٠١٧

نظراً لأن السكان فى سيناء عام ٢٠١٧ سوف يكونون أكثر تركزاً فى مجموعات كبيرة من ناحية، ولضمان مستوى مناسب من الخدمة الطبية من ناحية أخرى، فقد تم تقدير المستهدف كما يلى :

الزيادة فى عدد الأسرة	٦٠٠٠ سرير
الزيادة فى عدد الأطباء	٣٦٠٠ طبيب
الزيادة فى عدد الممرضات	٤٥٠٠ ممرضة
الزيادة فى عدد العمالة غير المباشرة	١٦٠٠٠ عاملا
إجمالى الزيادة	٣٠١٠٠ عاملا

ويصاحب هذه الزيادة فى العمالة تزايد عدد السكان بحوالى ١٢٠ ألف نسمة.

ويتضمن قطاع الصحة فى الخطة المشروعات التالية:

- إنشاء ٥٥ مستشفى تابعة لوزارة الصحة تضم ٣٣٠٠ سريراً ليصبح إجمالى عدد المستشفيات ٨٢ مستشفى تضم ٣٧٥٠ سريراً.

- قيام القطاع الخاص بإنشاء ٢٣ مستشفى بها ١٤٠٠ سريراً ليصبح إجمالى عدد المستشفيات التابعة للقطاع الخاص ٢٩ مستشفى تضم ١٥٠٠ سريراً.

وبهذا يقدر إجمالى عدد المستشفيات الحكومية والخاصة فى عام ٢٠١٧ نحو ١١١ مستشفى تضم حوالى ٦٠٠٠ سريراً .



## ❖ الخدمات الاجتماعية الأخرى

يتضمن هذا القطاع الخدمات الدينية والإعلامية والثقافية والشباب والرياضة والتدريب والرعاية الاجتماعية والأمن والعدالة.

تحدد أهداف الخدمات الاجتماعية فى ضوء اعتبارات الطبيعة الخاصة بكل خدمة، والتحويلات الإجتماعية المصاحبة لعمليات التنمية. وعلى ذلك فإن الأهداف العامة للخدمات تتمثل فى خلق فرص للتوظيف للسكان الجدد وتدعيم السكان الأصليين.

### - الخدمات الدينية

- \* العمل على نشر الوعى الدينى السليم.
- \* تدعيم القيم الروحية.

ويبلغ عدد المنشآت الدينية فى سيناء حالياً ٣٣١ منشأة يعمل بها ٧٨٤ عاملاً. ومن المتوقع إضافة نحو ٣٠٠ دار عبادة أخرى حتى عام ٢٠١٧ بتكلفة حوالى ٦٠٠ مليون جنيه بواقع ٢ مليون جنيه لكل دار فى المتوسط.

### - الخدمات الثقافية والإعلامية

- \* الاهتمام بالثقافة ونشر الوعى الثقافى بتدعيم المكتبات والمعارض وتشجيع الفنون الشعبية وخاصة ما يتعلق بالحفاظ على التراث الاجتماعى.
- \* تدعيم شبكات الإرسال الإذاعى والتلفزيونى لكى تكفى لتغطية كل أجزاء سيناء والمعاونة فى إصدار صحافة محلية.

ويبلغ عدد هذه المنشآت حالياً ٤٩ منشأة يعمل بها ٩١ عاملاً، ومن المستهدف إضافة نحو ١٥ بيت ثقافة، و ٢ من قصور الثقافة بتكلفة استثمارية حوالى ٩٠ مليون جنيه، وذلك بالإضافة إلى عمل أكشاك تلفزيون على

مستوى القرية وطبع كتيبات عن معالم سيناء باستثمارات تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه.

### - خدمات الشباب والرياضة

العمل على انتشار مراكز الشباب والأندية الرياضية فى كافة المستوطنات القائمة والمستحدثة وتدعيم هذه المراكز بالأخصائيين وبعض الخدمات الطبية المناسبة.

يبلغ عدد منشآت هذه الخدمة ٧٩ منشأة يعمل بها ٨٩٧ عاملاً، ومن المستهدف إنشاء ٤٠٠ مركز شباب جديد بتكلفة ٦٠٠ مليون جنيه بمعدل نحو ١,٤ مليون جنيه للمركز الشبابى.

### - القوى العاملة

خلق عدد من مراكز التدريب وإعادة التأهيل المهنى بما يمكن الشباب وخاصة البدو من اكتساب مهارات تتيح لهم فرصاً للعمل فى مجالات الصناعة والسياحة بحيث يودى ذلك فى النهاية إلى استقرارهم فى مناطق التجمعات السكنية.. ويبلغ عدد المنشآت ١٠ منشآت يعمل بها ٣٥٥ عاملاً، ومن المتوقع إضافة ٢٠ منشأة أخرى بتكلفة استثمارية تراكمية حوالى ٤٠ مليون جنيه حتى عام ٢٠١٧.

### - خدمات الرعاية الاجتماعية

\* من المتوقع ازدياد نسبة السكان الحضريين ويؤدى ذلك إلى ارتفاع الطلب على خدمات الرعاية الاجتماعية كدور الحضانة ونوادى الأطفال، وبالتالي فإن التوسع فى هذا المجال أمر هام لدعم الاستقرار والرعاية الأسرية.

\* التوسع فى إقامة مراكز الأسر المنتجة التى تتيح فرصاً لتسويق المنتجات التقليدية لمنطقة سيناء.

\* توسيع نطاق مظلة التأمينات الاجتماعية.

ويبلغ عد منشآت الرعاية الاجتماعية ١٠٢ منشأة يعمل بها ٨٤٦ عاملاً، ومن المستهدف إضافة ١٠٠ منشأة أخرى بتكلفة تصل إلى ٥٠ مليون جنيه عام ٢٠١٧.

### - خدمات الأمن

تأمين السكان على أرواحهم وأموالهم ، وتأمين منافذ الحدود المشتركة مع الدول المجاورة.

ويبلغ عدد الوحدات الأمنية ١٤ وحدة يعمل بها ١١٨ عاملاً، ومن المستهدف تدعيم الوحدات القائمة وإضافة ١٠ وحدات أخرى بتكلفة إجمالية ٥٠ مليون جنيه.

### - خدمات العدالة

الفصل فى المسائل القانونية المتوقعة والتي من المتوقع زيادتها نتيجة لزيادة الأنشطة الاقتصادية والكثافة السكانية فى المدن، بدرجة كمالية من الكفاءة والسرعة. ويوجد فى سيناء محكمتان يعمل بهما ١٨٥ فرداً، ومن المستهدف تدعيم الوحدات القائمة وإضافة وحدات أخرى بتكلفة يصل إجماليتها عام ٢٠١٧ إلى حوالى ٢٠ مليون جنيه.

- العمالة والسكان والاستثمارات في قطاع الخدمات الاجتماعية  
حتى عام ٢٠١٧

يقدر عدد العاملين اللازمين للعمل بهذا القطاع حتى عام ٢٠١٧ حوالى ٥٠ ألف عامل يقابلهم سكان عددهم ٢٠٠ ألف نسمة، وتقدر التكلفة الاستثمارية الإجمالية لهذا القطاع بحوالى ٣,٨ مليار جنيه على النحو الموضح بالجدول رقم (٢٧).

جدول رقم (٢٧): التكلفة الاستثمارية اللازمة للخدمات حتى عام ٢٠١٧

المشاريع	سنوات الخطة الثالثة ٩٥/٩٤ ٩٧/٩٦-	الخطة الرابعة ٩٨/٩٧ ٢٠٠٢/٠١-	الخطط التالية ٠٣/٠٢ ٢٠١٧/١٦-	الإجمالى
<b>الخدمات الإجتماعية:</b>				
- الصحة	١٠	١١٥	٣٧٥	٥٠٠
- التعليم	٣٢	٤١٥	١٢٠٣	١٦٥٠
- الخدمات الدينية	٥٠	١٥٠	٤٠٠	٦٠٠
- الثقافة والاعلام	-	٩٠	٢٠٠	٢٩٠
- التدريب والقوى العاملة	١	٩	٣٠	٤٠
- الشؤون الاجتماعية	١	١٥	٣٤	٥٠
- الشباب والرياضة	١	١١٩	٤٨٠	٦٠٠
<b>إجمالى</b>	<b>٩٥</b>	<b>٩١٣</b>	<b>٢٧٢٢</b>	<b>٣٢٧٣٠</b>
<b>خدمات الأمن والعدالة:</b>				
- خدمات أمنية	٢	٨	٤٠	٥٠
- خدمات العدالة	١	٩	١٠	٢٠
<b>إجمالى</b>	<b>٣</b>	<b>١٧</b>	<b>٥٠</b>	<b>٧٠</b>
<b>إجمالى الخدمات</b>	<b>٩٨</b>	<b>٩٣٠</b>	<b>٢٧٦٢</b>	<b>٣٨٠٠</b>

## □ الصورة الكلية للمشروع القومي لتنمية سيناء

إن المشروع القومي لتنمية سيناء يحقق النتائج التي ارتكز عليها المشروع من واقع دراسات الوضع الراهن ومن دراسات احتياجات القطاعات المختلفة حتى عام ٢٠١٧ من حيث تدعيم الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والعمراني مع إرساء القاعدة الاقتصادية لسيناء والمساهمة في حل مشكلة الزيادة السكانية ودعم مشاركة القطاع الخاص والتعاوني.

وفي مجالات التنمية القطاعية على أرض سيناء يحقق المشروع :

- تدعيم الإنتاج الزراعي والمساهمة في زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من الحاصلات الزراعية على المستويات الإقليمية والقومية مع دعم الصادرات المصرية. كما أن قطاع الزراعة سيكون أداءه هامة لجذب الزيادة السكانية من المجتمعات الريفية في الوادي المأهول مع العمل على توطين سكان سيناء الحاليين وذلك بتوفير فرص العمل المستمرة، وسوف يستوعب القطاع حوالي ١٦٥ ألف فرصة عمل تتضمن زيادة سكانية قدرها ٧٧٥ ألف نسمة. ويعمل المشروع على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الأرضية والموارد المائية، وتبلغ التكلفة المقدرة لاستثمارات قطاع الزراعة حوالي ١٢,٢٦ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧، ومن المستهدف أن تزداد الرقعة الزراعية بمقدار ٧٧٢ ألف فدان شاملة المساحات المستهدفة زراعتها بعد تنفيذ مشروعات أعالي النيل (٢٥٠ ألف فدان)، وذلك بالإضافة لما هو قائم عليه ويقدر بنحو ١٧٥ ألف فدان.

- لما كانت التنمية الصناعية ركيزة هامة لخلق مجتمعات عمرانية حضرية لذلك يقوم المشروع بدعم قطاع الصناعة واستخدام الموارد المتاحة على أرض سيناء وكذلك جلب الصناعات الصغيرة غير المتوجهة إلى الموارد

الطبيعية والتي تستوعب أعداداً كبيرة من العمالة الصناعية وبالتالي جذب أعداد كبيرة من سكان الوادي والمدن الكبرى، وتقدر إجمالي العمالة بمشاريع قطاع الصناعة والتعدين بحوالى ٢٥٠ ألف فرصة عمل يصاحبها زيادة فى السكان قدرها حوالى مليون نسمة ويستهدف القطاع استثمارات قدرها ١٠ مليار جنيه ويعتبر مجالاً حيويًا لنشاط القطاع الخاص، ذلك بجانب قطاع البترول الذى سوف يلعب دوراً كبيراً فى تنمية سيناء، حيث يقدر احتياطي المنطقة بحوالى ٢٣٧ مليون برميل من الزيت الخام والغازات.

- تعتبر السياحة فى سيناء ذات أهمية فى المكانة تتفق مع الاتجاهات العالمية كقطاع هام لجذب الرواد من كافة أنحاء العالم وفقاً لرغباتهم من حيث السياحة الترفيهية والسياحة التاريخية والسياحة العلمية. ذلك بالإضافة إلى الاهتمام الكامل بالسياحة الوطنية التى تجذب المواطنين وتتناسب مع رغباتهم ومواردهم، ويجذب هذا القطاع حوالى ١١٣ ألف فرصة عمل يتبعها زيادة سكانية حوالى ٣٣٩ ألف نسمة، كما تبلغ استثمارات القطاع حتىى قام ٢٠١٧ حوالى ٨,٢ مليار جنيه، ومن المستهدف زيادة الطاقة الفندقية بنحو ٣٨ ألف غرفة بحلول عام ٢٠١٧، ليصل إجمالي الطاقات إلى حوالى ٤٣ ألف غرفة.

- يركز المشروع على تحقيق عناصر الربط المختلفة بين سيناء وباقى أجزاء الجمهورية وبين سيناء والعالم الخارجى، وذلك فى إطار مجموعة متنوعة من وسائل الربط البرى والجوى والسكك الحديدية والبريد والبرق، مع تدعيم طاقة التخزين وبالتالي العمل على تنشيط التجارة الداخلية والخارجية، وتبلغ استثمارات قطاع النقل والمواصلات والتخزين حوالى ٦,٢ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧.

- أن التنمية القطاعية الشاملة والتوطن المتزايد في سيناء تستوجب الاهتمام بنوعية الحياة وتقديم التنمية بعيداً عن التلوث البيئي لذلك يضع المشروع القومى لتنمية سيناء فى مقدمة اهتماماته تدعيم شبكات المياه والصرف الصحى وفقاً لأحدث المستويات وأكثرها كفاءة ويصاحب ذلك أيضاً الاهتمام بقطاع الكهرباء كضرورة للحياة العصرية وكأداة للتنمية الصناعية الحديثة، وتبلغ استثمارات قطاعات الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى حوالى ١٢,٦ مليار جنيه موزعة على الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٧.

- التنمية الاقتصادية لا تتحقق بمعزل عن التنمية البشرية. فالإنسان أداة وهدف للتنمية الشاملة لذلك يوجه المشروع اهتمامه إلى بناء الإنسان علمياً وصحياً وثقافياً ودينياً، مع الاهتمام بالرعاية الاجتماعية والتربية البدنية. وبذلك يجمع المشروع القومى بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى إطار متناسق يحقق الشمول والتقدم فى كافة الاتجاهات، وتقدر استثمارات قطاعات التنمية البشرية بحوالى ٣,٨ مليار جنيه ويقدر العاملون بقطاع الخدمات حتى عام ٢٠١٧ بحوالى ٥٠ ألف فرد يقابلها زيادة سكانية قدرها ١٠٠ ألف نسمة.

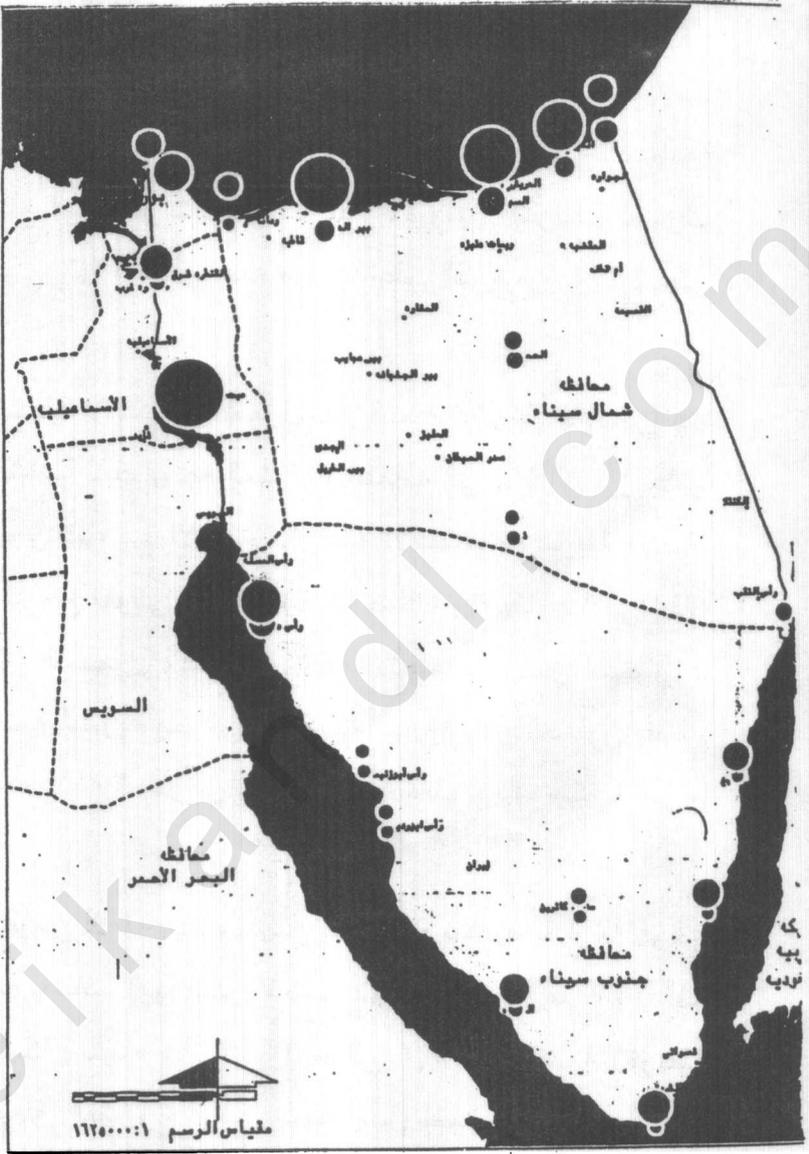
- أن المشروع القومى لتنمية سيناء سينتج عنه زيادة سكانية مقدارها حوالى ٢,٩ مليون نسمة يضاف إليها سكان سيناء عام ١٩٩٤ وقدرهم ٢٧٧ ألف فيصبح إجمالى سكان سيناء عام ٢٠١٧ حوالى ٣,٢ مليون نسمة (خريطة رقم ١٥). كما يخلق المشروع فرص عمالة يصل إجماليتها فى عام ٢٠١٧ نحو ٨٠٠ ألف فرصة عمل.

- أن المشروع القومى لتنمية سيناء تبلغ تكلفته الاستثمارية حوالى ٧٥ مليار جنيه وذلك فى الفترة من ١٩٩٤ حتى ٢٠١٧ ويهدف المشروع إلى توزيع

المشروع القومي  
 لتنمية سيناء  
 ٢٠١٧ ١٩٩٤

السكان

- الوضع الراهن
- الوضع المستهدف



خريطة رقم ( ١٥ )



التممية القطاعية مكانياً على كافة أجزاء سيناء للعمل على تحقيق أكبر قدر من العدالة فى توزيع ثمار التتمية، ولم يهدف المشروع إلى إحداث التتمية فى جزء من حيز شبه الجزيرة دون الآخر. وعلى ذلك فتنشر التتمية فى شبه الجزيرة وفقاً لمتطلبات كفاءة الاستخدام للموارد المتاحة وعدالة توزيع ثمار التتمية على كافة أجزاء شبه الجزيرة ويتم ذلك فى إطار محاور متكاملة للتتمية (خريطة رقم ١٦)، وإحداث نسيج عمرانى متكامل ومتطور فى شبه الجزيرة يحقق العلاقة بين التتمية العمرانية ووظائف الحيز وتقدر تكلفة التتمية العمرانية بحوالى ٢٠,٨ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧ وذلك بخلاف قطاعات البنية الأساسية الرئيسية التى أوردتها المشروع فى توضيح قطاعاتها أعلاه.

ولكى نوضح الصورة الكلية نورد فيما يلى الجداول (أرقام من ٢٨ - ٣٠) والى توضيح تفاصيل أعباء ونتائج المشروع حتى عام ٢٠١٧، كما يوضح الشكل البيانى المرفق الاستثمارات المستهدفة للمشروع على القطاعات المختلفة.

جدول رقم (٢٨): التكلفة الاستثمارية الكلية لمشروع تنمية سيناء موزعة حسب القطاعات والخطط المتتالية

(مليون جنيه)

القطاع	سنوات الخطة الثلاثة ٩٥/٩٤ ٩٧/٩٦-	الخطة الرابعة ٩٨/٩٧ ٢٠٠٢/٠١-	الخطط التالية ٠٣/٠٢ ٢٠١٧/١٦-	الإجمالي
- الزراعة	١٤٣١	٤٤٢٢	٦٤١٠	١٢٢٦٣
- الصناعة والتعدين	٥٠٠	٢٥٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠
- السياحة	٤٤٠	٢٩٤٠	٤٨٠٠	٨١٨٠
- التنمية العمرانية	٧١٥	٤٧٠٠	١٥٣٨٥	٢٠٨٠٠
- الكهرباء والطاقة	٦٠٠	٢٤٠٥	٣٠٠٠	٦٠٠٥
- النقل والمواصلات والتخزين	١٠٠٠	٢٢٥٠	٢٩٥٠	٦٢٠٠
- الخدمات التجارية والتموينية والمصرفية	٣٠	٣٠٠	٥٠٠	٨٣٠
- مياه الشرب والصرف الصحي	١٦٠٠	٣١٥٠	١٨٥٠	٦٦٠٠
- الخدمات التعليمية	٣٢	٤١٥	١٢٠٣	١٦٥٠
- الخدمات الصحية	١٠	١١٥	٣٧٥	٥٠٠
- الخدمات الدينية	٥٠	١٥٠	٤٠٠	٦٠٠
- الثقافة والإعلام	-	٩٠	٢٠٠	٢٩٠
- التدريب والقوى العامة	١	٩	٣٠	٤٠
- الرعاية الاجتماعية	١	١٥	٣٤	٥٠
- الشباب والرياضة	١	١١٩	٤٨٠	٦٠٠
- الأمن	٢	٨	٤٠	٥٠
- العدالة	١	٩	١٠	٢٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٦٤١٤</b>	<b>٢٣٥٩٧</b>	<b>٤٤٦٦٧</b>	<b>٧٤٦٧٨</b>

جدول رقم (٢٩): تطور العمالة والسكان خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٧ )

القطاع	سنوات الخطة الثالثة ٩٥/٩٤ ٩٧/٩٦-	الخطة الرابعة ٩٨/٩٧ ٢٠٠٢/٠١-	الخطط التالية ٠٣/٠٢ ٢٠١٧/١٦-	الإجمالي
- العمالة (بالآلف)	٦٠	٢٢٠	٥٢٠	٨٠٠
- السكان (بالآلف)	٢٣٠	٨٥٠	١٨٢٠	٢٩٠٠

ويوضح الجدول التالي رقم (٣٠) مقارنة بين توزيع السكان عامي ١٩٩٤ ، ٢٠١٧ على مواقع التجمعات الرئيسية .

جدول رقم (٣٠): التجمعات السكانية في عام ٢٠١٧ موزعة على مراكز التنمية ( حضر + ريف)

مواقع التجمعات	السكان الحاليون (١٩٩٤)	المستهدف (٢٠١٧)
العريش	٨١٤٨٧	٤٣٨٤١٩
الشيخ زويد	٢٩٦٩٨	٣٢٢٥٠٥
بنر العبد	٣١٢٤٦	٤٦١٠٤١
الحسنة	١٥٥٣٠	٢٥٣٠٩
نخل	٥٧٧٢	٨٨٣٨
رفح	٤٢٢٩٣	٦٦٢٨٦
أبو ريس	٧١٩٣	١٠٠٤٣
أبو زنيمة	٤٣١٦	٢٠٢٦
سدر	٧٤٨٠	٢١٩٧٧٨
نويبع	٣١٦٥	٩١٣٤٨
شرم الشيخ	٢٠١٤	١٣١٨٤٧
سانت كاترين	٤٦٠٣	١٧٣٧٨
طور سيناء	٨٩١٩	١١٠٠٢٣
دهب	٢٣٠٢	٩٠١٤٣
رمانه	٢٢٩٩	٤٦٠٠٠
طابا	٢٦	٢٢٦٢١
القنطرة شرق	٢٣٢١٠	١٣٤٤٥٤
سهل الطينة	-	١٧٦٤٦١
شرق بور سعيد	-	٧٩٩١١
وادي التكنولوجيا	-	٦٧٢٠٠٣
أخرى (صناعات صغيرة)	-	٧٩٢٣٢
الإجمالي	٢٧١٥٥٣	٣٢٠٩٦٧٧

# التكفل البياني للإستثمارات المستهدفة للمشروع

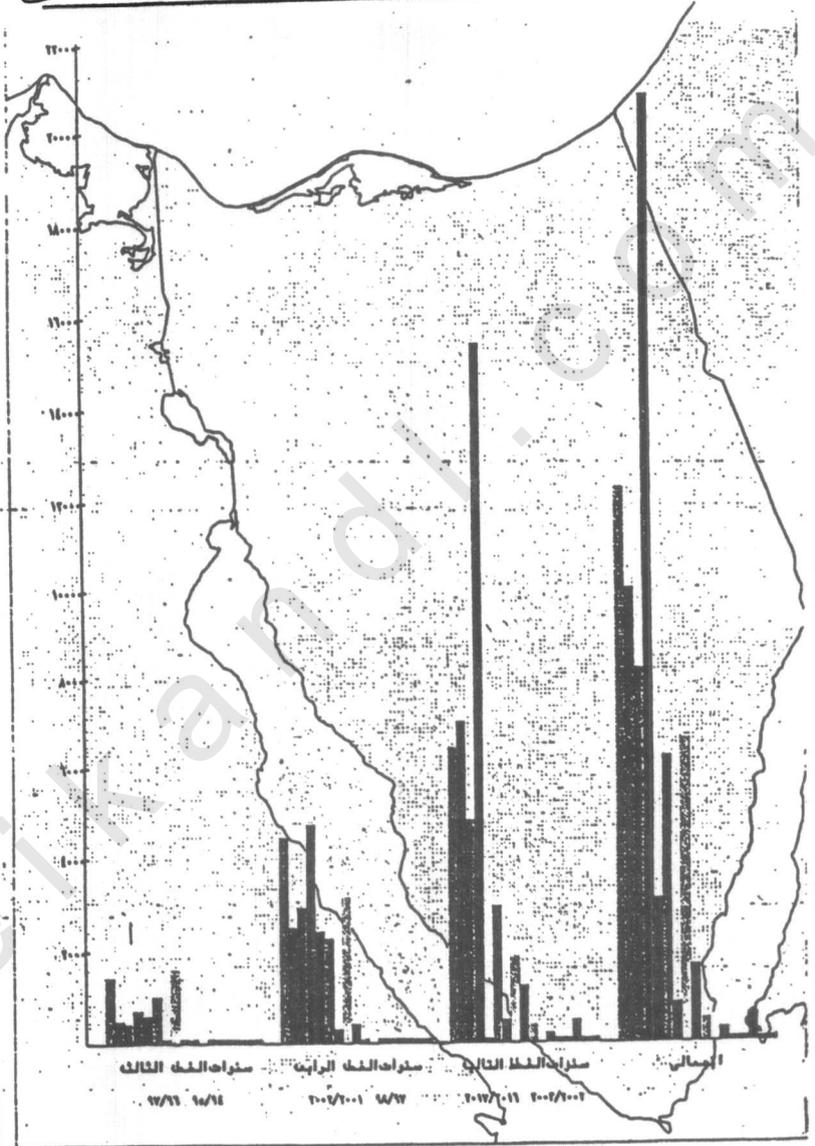
المشروع القومي  
لتنمية سيناء  
٢٠١٧ ١٩٩٤

التكفل الإستثماري الكلي

لمشروع تنمية سيناء حسب القطاعات

( مليون جنيه )

- الزراعة
- الصناعة والتعدين
- السياحة
- التنمية العمرانية
- الكهرباء و الطاقة
- النقل و المواصلات و التلخون
- الخدمات الترويجية والتجارية والحرفية
- مياه الشرب و الصرف الصحي
- الخدمات التطهيرية
- الخدمات المصرفية
- الخدمات الدينية
- الثقافة و الأمان
- التدريب و القوى العاملة
- الرعاية الاجتماعية
- الشباب و الرياضة
- الأبن
- الحدائق



obeikandi.com

## □ إنجازات في تنمية سيناء

في مقال طويل للسيد الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية أوضح سيادته أنه قد تم إنجاز الآتى من أعمال التنمية فى شبه جزيرة سيناء :

- تحقيق الربط بين سيناء وبقية أقاليم الجمهورية من خلال إنشاء خطوط سكك حديدية لشمال ووسط سيناء ومجموعة من الكبارى (كوبرى الفردان وكوبرى القنطرة) ونفق جديد يربط شرق وغرب بور سعيد وتدعيم المعديات بالإضافة لما هو موجود من هذه الشبكات.

- تبنى مفهوم المشروعات القومية الكبرى كمراكز أو نقاط جذب رئيسية للاستثمار المحلى والأجنبى ومن أهم هذه المشروعات الكبرى :

\* مشروع ترعة السلام إلى سيناء لاستصلاح ٤٠٠ ألف فدان وإقامة تجمعات ريفية بمواقع الاستصلاح.

\* مشروع تنمية شمال خليج السويس لإقامة موانى تجارية ومناطق صناعية حرة بعنقاة - الأدبية ومناطق صناعية لتوطين الصناعات الأساسية (الصلب والبتروكيماويات).

\* مشروع المنطقة الحرة فى سيناء وميناء تداول الحاويات وأنشطة التخزين بشرق بور سعيد على مساحة ١٢ ألف فدان.

\* الاستغلال الاقتصادى المناسب لموارد الثروة فى الإقليم مع الحفاظ عليها دون الاستنزاف السريع مراعاة لاعتبارات التوازن بين الأجيال الحالية والمستقبلية (الموارد المائية - الموارد البترولية والتعدينية).

\* دعم القدرة التصديرية للإقليم سواء فى المجال السلعى أو الخدمى ونخص بالذكر الحاصلات الزراعية مرتفعة القيمة من منطقة العريش.

- رفع الإنتاج السمكى من بحيرة البردويل وخليج السويس والمنتجات الصناعية التصديرية من المناطق الصناعية الحرة والثروات الحيوانية من سيناء (الأغنام والماعز) والتي ينمو الطلب عليها بصفة خاصة مطردة من دول الخليج العربى والخامات الرسوبية والتعدينية (مثل فحم المغارة)، فضلاً عن تنشيط السياحة الدولية وخدمات الموانى الجوية والبحرية.

- تأكيد فاعلية الزراعة كركيزة أساسية للعملية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم فهى مورد الغذاء الرئيسى للسكان والمصدر الأساسى للمادة الخام اللازمة للتصنيع وتتمتع بإمكانيات تصديرية كبيرة تتيحها المقومات الطبيعية للإقليم فضلاً عن دورها الجوهرى فى تحقيق الاستيطان والاستقرار السكانى فى مناطق التعمير والتنمية المنشودة خاصة فى شمال وجنوب سيناء.

- المحور الأوسط الممتد من الشط (أمام نفق الشهيد أحمد حمدي) بمحاذاة الحد الفاصل بين شمال سيناء ماراً بمنطقة صدر الحيطان ونخل والتمد حتى طابا. وترتكز التنمية فى هذا المحور على خدمة حركة النقل بين طابا وقناة السويس.

- المحور الأوسط الشمالى والممتد من شرق الإسماعيلية حتى بئر الجفجافة ومنها إلى الحسنه ثم إلى منفذ العوجه، ويقوم على هذا المحور نشاط التعدين والزراعة على المياه الجوفية ومياه الأمطار والسيول.

- الاهتمام بتنمية منطقة الحدود الشرقية لسيناء من رفح إلى طابا والتي تبلغ مساحتها نحو ١٠ آلاف كم<sup>٢</sup> على نحو يحقق لها الاستفادة من وقوعها بين محورين للتنمية هما: محور خليج العقبة ومحور الساحل الشمالى (رفح - العريش).

ولا شك أن تفعيل هذه الاستراتيجية، وتنفيذ البرامج والمشروعات التى تشملها، يحتاج إلى استثمارات هائلة، وإلى آمام زمنية بعيدة ومتواصلة، ويجب

ألا يعنى ذلك أن التنمية فى سيناء تسير بخطى بطيئة، أو أنها لا تحظى برؤية واضحة، ذلك أن التنمية الشاملة - بطبيعتها - عملية طويلة المدى وتراكمية الجهود، غير أن الإسراع بهذه الجهود وتكثيف العمل لإنجاز الهدف قد يتطلب مزيداً من وضوح بعض الأسس التى تقوم عليها هذه الاستراتيجية ومنها على سبيل المثال :

أ- التوفيق بين الاعتبارات "الاقتصادية" وجدوى المشروعات من ناحية، وبين خصوصية موقع سيناء ودواعى الأمن القومى التى قد تتجاوز قواعد الحساب الاقتصادى من ربح وخسارة، فتنمية سيناء هى دعامة للأمن القومى، والبعد القومى لا يتوقف عند الجانب العسكرى وحده، وهو سياج لحماية التنمية.

ب- التوزيع الواضح للأدوار بين الدولة والقطاع الخاص، والتكامل فى مجالات العمل لكل من الطرفين، فمن الضرورى أن تواصل الحكومة برامجها لاستكمال وتطوير البنية الأساسية كأداة فعالة لتحفيز وجذب مشروعات الاستثمار الخاص المباشر، والعمل على إزالة المعوقات والحواجز التى قد تعرقل جهود هذه الاستثمارات ولكن تبقى مسئولية رجال الصناعة والمستثمرين المصريين فى إقامة المشروعات فى مختلف مجالات التنمية.

ج- مراعاة توافق النسيج الاجتماعى فى عمليات التجهيز والتوطين بالمناطق الجديدة بسيناء، وإبراز دور المشاركة الشعبية والمجالس العرفية لبدو سيناء فى تخطيط وتنفيذ برامج التنمية والاستيطان لتحقيق التناغم الاجتماعى والثقافى المنشود.

خلاصة الأمر أن ما تحقق على أرض سيناء خلال السنوات السابقة يستحق أن نفخر به جميعاً ... إلا أن الطريق نحو التنمية الشاملة المنشودة ما زال طويلاً، ويتطلب أن يتكاتف الجميع من أجل تحقيق ما نربو إليه من أهداف وطموحات .. وإن عظمت .. فإنها تتضاءل كثيراً أمام ما نشعر به من إغزاز ومحبة تجاه هذه الرقعة الغالية من أرض الوطن.

## المراجع References

- اللجنة الوزارية العليا لتنمية سيناء " المشروع القومى لتنمية سيناء "   
وزارة التخطيط ، سبتمبر ١٩٩٤ .
- عثمان محمد عثمان " إنجازات فى تنمية سيناء " 

كتب علمية وثقافية للأستاذ الدكتور عبد المنعم محمد بلبع

Published Books by: Prof. Dr. A.M. Balba

باللغة العربية

- ١- فحص الأراضي Soils Examination ١٩٦٩ (٢٠٠ صفحة) - دار المعارف .
- ٢- خصوبة الأراضى والتسميد (الطبعة الرابعة ١٩٨٠)  
Soil Fertility and Ferilization 4<sup>th</sup> Edn.  
(٥٨٠ صفحة ٥٦ جدول -رسوم توضيحية-مراجع)-دار المطبوعات الجديدة- إسكندرية
- ٣- استصلاح وتحسين الأراضي - (الطبعة الخامسة ١٩٨١) ، دار المطبوعات الجديدة .  
Land Reclamation and Improvement 4<sup>th</sup> Edn.  
(٦٦٤ صفحة - ٣٣ رسم توضيحي - مراجع) - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية .
- ٤- الأراض والأناسن فى الوطن العربى - (دار المطبوعات الجديدة) .  
Soils and Man In The Arab Countries
- ٥- أضواء على الزراعة العربية - (دار المطبوعات الجديدة) .  
Light on Arab Agriculture
- ٦- المجرر Hungary - ١٩٦٩ ، (دار المعارف) .
- ٧- الأتربة المنأثرة بالأملاح ١٩٧٩ ، ( الناشر FAO - روما )  
Salt - Affected Soils  
(١٣٥ صفحة قطع كبير - جداول - ٢٣ رسم توضيحي - مراجع) .
- ٨ - مصطلحات علم الأراضى الأنجليزية ومرادفاتها العربية - ١٩٨٢  
Arabic - English Expressions in Soil Science  
( ٢٠٠٠ مصطلح - ٨٠ صفحة - أ.د. عبد المنعم بلبع ) .

- ٩- أمس واليوم وغدا - ١٩٨٤ (آراء ومقترحات عن الجامعات المصرية)  
Yesterday, Today and Tomorrow ( Suggestions Concerning The  
Egyptian Universities ).
- ١٠- البحث العلمى...صانع التقدم Scientific Research The Maker of Progress
- ١١- الماء مآزق...ومواجهات Water and its Role in Development  
(دار المطبوعات الجديدة - منشأة المعارف) .
- ١٢- الأسمدة والتسميد - ١٩٩٨ ، منشأة المعارف Fertilizers and Fertilization
- ١٣- استزراع أراضي الصحارى والمناطق الجافة فى مصر والوطن العربى - ١٩٩٧  
Arab Countries&Utilization of Desert Soils in Egypt . منشأة المعارف
- ١٤- الأرض والماء والتنمية فى الوطن العربى - ١٩٩٩ ، منشأة المعارف.  
Soils, Water and Development in Arab Countries
- ١٥- الأرض .. مورد طبيعى لخير البشر - ١٩٩٩ ، منشأة المعارف.  
The land, a Natural Resource for The Benefit of the People
- ١٦- التعبير الكمي عن استجابة المحاصيل للتسميد  
( الناشر : جمعية أ.د. عبد المنعم بلبع لبحوث الأراضى والمياه ) .
- ١٧- تقويم وتثمين الأراضى الزراعية .. ، ١٩٩٩ ، منشأة المعارف .
- ١٨- عالم يحاصره التلوث - عام ٢٠٠٠ ، منشأة المعارف .
- ١٩- أحياء تحت سطح الأرض - عام ٢٠٠٠ ، الشنهاى للطباعة والنشر.
- ٢٠- فحص الأراضى الزراعية وأختبار خصوبتها وصلاحية الماء للرى-٢٠٠١، الشنهاى.
- ٢١- تغذية النبات - عام ٢٠٠١ الشنهاى للطباعة والنشر.
- ٢٢- العناصر الثقيلة (الصغرى) فى الأرض والنبات والبيئة - عام ٢٠٠١ ، الشنهاى .
- ٢٣- إبتصارات للعلم والتكنولوجيا ضد الفقر والمرض والجوع - عام ٢٠٠٢، الشنهاى .

- ٢٤- التسميد العضوى - عام ٢٠٠٢ ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٥- أفريقيا .. الأراضى والمياه والتنمية - عام ٢٠٠٣ ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٦- أحياء تغذى النبات وأخرى تقاوم الآفات - عام ٢٠٠٣ ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٧- الشرق الأوسط .. الأرض والماء والنشاط الإقتصادي - عام ٢٠٠٤ ، مركز الشنهابى للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٨- النيتروجين فى الأرض والماء والنبات والبيئة - عام ٢٠٠٤ ، مركز الشنهابى للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٩- معالم التصنيف الجديد لأراضى العالم (أسم لكل أرض) - عام ٢٠٠٤ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٠- التعبير الرياضى لبعض الظواهر الحيوية فى النبات - عام ٢٠٠٥ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣١- التنمية الزراعية فى مصر والوطن العربى - عام ٢٠٠٥ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٢- الإستخدام الزراعى للماء محدود الجودة - عام ٢٠٠٥ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٣- الأراضى .. والمياه فى جمهورية مصر العربية - عام ٢٠٠٦ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٤- زراعة الأراضى الإستوائية وشبه الإستوائية - عام ٢٠٠٦ (تحت الطبع) ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٥- نهر النيل - عام ٢٠٠٦ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٦- تقنيات زراعية جديدة- عام ٢٠٠٧ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٧- الزراعة العضوية - عام ٢٠٠٧ ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .

- ٣٨- تلوث البيئة مشكلة عالمية تهدد البشر - عام ٢٠٠٩ ، مكتبة المعارف الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع - ٢٢ شارع تاج الرؤساء - سابا باشا
- ٣٩- الأتھار .. موارد طبيعية لخير البشر (مشاكل ومشروعات) - عام ٢٠٠٩ (تحت الطبع) .
- ٤٠- المنهج العلمى - عام ٢٠٠٩ (تحت الطبع) .
- ٤١- مشروعات التنمية الصحراوية مصدر لرفاهية الشعوب-عام ٢٠٠٩، (تحت الطبع) .
- ٤٢- الزراعة فى الأراضى القطبية - عام ٢٠٠٩ ، (تحت الطبع) .

كتب علمية وثقافية للأستاذ الدكتور عبد المنعم محمد بلبع

**Published Books by: Prof. Dr. A.M. Balba**

باللغة الأنجليزية

- 
- 1 - **Management of Problem Soils in Arid Ecosystems.** CRC, N.Y.
  - 2 - **Calcareous Soils.**
  - 3 - **Nitrogen Relations with Soils and Plants.**
  - 4 - **Fifty Years of Phosphorus Studies in Egypt.**
- (Pub. by: Prof. Dr. A.M. Balba Sco. for Soil & Water Research.)